14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
تأسست في عدن بتاريخ 19 يناير 1968م

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير
محمد هشام باشراحيل

718188808 ■ 14october1968@gmail. com ايميل المؤسسة والصحيفة ■ Adv. 14october1968@gmail com ايميل الإعلانات

الخميس والجمعة 28-29 اغسطس 2025 الموافق 5-6 ربيع الأول 1447 هـ - العدد 17965 - السنة 57 - رقم الإيداع 2 - 8 صفحات - 200 ريال

14 أكتوبر 14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
مؤسسة 14 أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر

الريادة والتميز في مجال الطباعة والأعمال التجارية

خدماتنا : • طباعة الكتب • تجليد الكتب • طباعة المجلات والصحف • طباعة المفكرات والتقويم • طباعة كافة الفواتير والسندات والسجلات • طباعة الأعمال الفنية • أعمال النشر خدمات التسويق • خدمات التوزيع • التصميم والتنسيق • طباعة كافة المطبوعات الورقية.

الموقع الإلكتروني لمؤسسة 14 أكتوبر
www.14october.com

جسور غائبة تعطل نمو اليمن

السفير د. محمد عبدالمجيد قباطي

غياب البورصة والميناء الحديث... جسور مقطوعة تعطل تدفق المال والسلع وتحرم اليمن من فرصته التاريخية للنهوض.

في الاقتصاد الحديث، لا يكفي امتلاك الموارد الطبيعية أو الموقع الجغرافي الفريد كي يزدهر بلد ما. النجاح يتطلب منظومات متكاملة تربط بين حلقات الإنتاج والتمويل والتوزيع، بحيث تتحول الإمكانات إلى فرص، والفرص إلى نمو مستدام. في اليمن، تتجلى بوضوح فجوتان خطيرتان في هذه المنظومة: غياب سوق مالية منظمة، وغياب موانئ حديثة متكاملة.

هاتان الفجوتان تمثلان في الواقع انقطاعين في شبكتين حيويتين: الأولى تربط المدخرات بالاستثمار المنتج، والثانية تربط المنتجين المحليين بالأسواق العالمية. وفي الحالتين، النتيجة واحدة: منظومة عاجزة عن تحويل الإمكانات الكامنة إلى نمو حقيقي، مهما كانت الموارد متاحة أو الفرص قائمة.

غياب سوق الأوراق المالية: أموال مجمَّدة خارج دائرة الإنتاج

البورصة ليست مجرد مكان لبيع وشراء الأسهم، بل هي قناة رئيسية لتعبئة المدخرات وتوجيهها نحو استثمارات طويلة الأجل في مشروعات إنتاجية وخدمية كبرى. في غيابها، كما هو الحال في اليمن، تبقى المدخرات إمّا مجمَّدة في الذهب والعقار، أو مستنزفة في المضاربة على العملات، أو مكدّسة خارج النظام المصرفي.

وجود سوق مالية منظمة لا يقتصر أثره على تنشيط الاستثمار، بل يفرض على الشركات التزامًا بالشفافية والإفصاح الدوري، ما يعزز الثقة بين المستثمرين، ويجذب رؤوس أموال محلية وأجنبية. في بلدان مثل مصر أو الأردن، ساعدت أسواق المال على تمويل مشروعات عملاقة في الطاقة والنقل والصناعة، وهو ما يمكن أن يستفاد منه كنموذج لليمن.

غياب هذه السوق في اليمن يعني بقاء المشاريع الكبرى — في الطاقة أو البنية التحتية أو الاتصالات — أسيرة التمويل المصرفي المحدود أو القروض الخارجية المشروطة، ما يبطئ تنفيذها، ويقلل فرص خلق وظائف جديدة، ويقيّد توسع القطاع الخاص.

غياب الميناء الحديث: انقطاع شريان التجارة

الميناء الحديث ليس مجرد رصيف ترسو عليه السفن، بل هو منظومة متكاملة تشمل بنية مادية (غاطس عميق، رافعات عالية الإنتاجية، ساحات منظمة)، وبنية رقمية (أنظمة لتبادل البيانات وتتبع الشحنات)، وبنية تشغيلية (إجراءات جمركية مرنة، تشغيل على مدار الساعة، وربط بري وسككي بالمراكز الصناعية والتجارية).

عندما تغيب هذه العناصر، يتراجع موقع الميناء في الشبكات الملاحية العالمية، وتتحول البلاد إلى محطة فرعية على خطوط التغذية البحرية، ما يضاعف زمن الرحلات وكلفة الشحن. وهذا يضعف قدرة اليمن على تصدير منتجاته — مثل الأسماك والمنتجات الزراعية — بكفاءة، ويعطل سلاسل التوريد للصناعات المحلية، ويرفع أسعار السلع المستوردة.

أمثلة من المنطقة تُظهر الفرق: ميناء جبل علي في الإمارات تحوّل إلى مركز إقليمي للتجارة والصناعة بفضل تكامله مع مناطق حرة متطورة، بينما بقيت موانئ أخرى، بلا تحديث، خارج المنافسة الإقليمية. اليمن، بموقعه على باب المندب، كان يمكن أن يلعب دورًا مشابهًا لو تم تطوير موانئه الرئيسية — عدن، الحديدة، المكلا، المخا — إلى موانئ حديثة ذات خدمات متكاملة.

تشابه العلة واختلاف المجال

غياب سوقَ مال منظم يقطع الجسر بين المدخرات والاستثمار المنتج، كما أن غياب الميناء الحديث يقطع الجسر بين المنتجين المحليين والأسواق العالمية. وفي الحالتين، يُترك الاقتصاد معلقًا بين طرفين لا يلتقيان: رأس مال بلا مشروع، وإنتاج بلا منفذ.

هذا الانقطاع المزدوج يخلق اقتصادًا هشًا، يعتمد على أنشطة قصيرة الأجل وعالية المخاطر، ويبقى عُرضة للتقلبات المالية واللوجستية. حتى القطاعات الواعدة — كالزراعة الموجهة للتصدير أو الصناعات التحويلية الخفيفة — تجد نفسها عاجزة عن المنافسة من دون وجود بنية تحتية مالية ولوجستية داعمة.

أثر الفجوتين على التنمية المستدامة

التنمية المستدامة ليست مجرد زيادة في الناتج المحلي الإجمالي، بل هي نمو متواصل يشمل مختلف الشرائح، ويوفر وظائف، ويحسن نوعية الحياة. ويتطلب تحقيق هذا الهدف:

1. قنوات تمويلية متنوعة: حتى لا تبقى المشاريع رهينة القروض المصرفية المحدودة.
2. بنية لوجستية عالية الكفاءة: لضمان سرعة وموثوقية تدفق السلع والخدمات، وخفض التكاليف، وتقليل الهدر في الوقت والموارد.

غياب البورصة يجعل المشاريع الكبرى تعتمد على تمويل خارجي محفوف بالشروط والمخاطر، بينما غياب الميناء الحديث يعني أن أي إنتاج محلي سيواجه عقبات كبيرة عند التصدير أو استيراد المدخلات. النتيجة الحتمية: تباطؤ في النمو، ضعف في خلق فرص العمل، وتراجع في القدرة التنافسية إقليميًا ودوليًا.

من أين نبدأ؟

ردم هذه الفجوات يتطلب رؤية وطنية شاملة وإرادة سياسية واقتصادية متماسكة:

• في المجال المالي: إنشاء سوق أوراق مالية وطنية تبدأ بإدراج الشركات الكبرى القائمة، وتطوير الإطار القانوني والرقابي، وتشجيع الادخار والاستثمار المؤسسي، وتوسيع قاعدة المستثمرين الأفراد والمؤسسات.

• في المجال اللوجستي: تطوير الموانئ الاستراتيجية لتواكب المعايير العالمية، وربطها بممرات نقل حديثة ومناطق صناعية ولوجستية، وجذب استثمارات تشغيلية دولية ذات خبرة، مع اعتماد إدارة احترافية شفافة.

النجاح هنا لا يتوقف عند البناء أو إصدار التشريعات، بل يتطلب كفاءة في التشغيل، وحوكمة رشيدة، وتعاونًا فعليًا بين القطاعين العام والخاص، وبيئة استثمارية مستقرة قادرة على جذب رأس المال طويل الأجل.

خاتمة

يمتلك اليمن إمكانات هائلة: موقع استراتيجي على أحد أهم الممرات البحرية في العالم، سواحل ممتدة، موارد بشرية شابة، وفرص واسعة في الزراعة والصيد والطاقة والخدمات. لكن هذه الإمكانات ستظل كامنة إذا لم تُبنَ الجسور التي تربط عناصر المنظومة الاقتصادية: جسر مالي يربط المدخرات بالاستثمار المنتج، وجسر لوجستي يربط الإنتاج بالأسواق.

الجغرافيا وحدها لا تصنع الازدهار، ورأس المال بلا منفذ أو إنتاج بلا تمويل ليس إلا فرصة ضائعة جديدة تضاف إلى سجل طويل من الفرص المهدورة.

الصلاحي: نولي اهتماما بقضايا المواطنين المتضررين من السيول والمنخفض الجوي

لحج/عادل قائد :

اكد نائب المحافظ امين عام المجلس المحلي بمحافظة لحج عوض الصلاحي، ان قيادة السلطة المحلية تولي قضايا المواطنين اهتماما جراء الاضرار التي خلفتها السيول والمنخفض الجوي في المديريات.

ودعا الجهات المختصة في مديريات المحافظة الى المتابعة والاهتمام بقضايا المواطنين وحلها وفقا للامكانيات المتاحة، مطالبا ابناء المحافظة بمؤازرة السلطة المحلية ووقوفها للتغلب على الصعوبات للحد من هذه الكارثة التي شهدتها جميع المديريات.

وكان الامين العام عوض الصلاحي التقى مدير عام مكتب الزراعة والري المهندس عبد الملك ناجي عبيد، واستمع منه الى شرح عن الجهود التي تبذل من خلال النزول الميداني الى الكثير من الاراضي الزراعية والجسور والآبار، والاطلاع على حجم الكارثة التي حصلت بالمديريات جراء السيول والامطار، وما شاهده من اضرار في راس عبر مجاهد وعبر لفح والفقيه وما تعانيه هذه المواقع من اضرار والعمل على حل مشاكلها.

وعبر الصلاحي عن ارتياحه للدور الايجابي لقيادة مكتب الزراعة والري بالمحافظة ومتابعتها واهتمامها بقضايا المواطنين الزراعية وحلها، مطالبا قيادات السلطة المحلية بالمديريات بمضاعفة الجهود لمتابعة قضايا المواطنين بسبب المنخفض الجوي والسيول، معربا عن تقديره لدور عدد من قيادات السلطة المحلية التي عملت مع المواطنين منذ اليوم الاول للمنخفض الجوي وحلت همومهم وما يعانونه من آثار وخراب السيول، لافتا الى ان السلطة المحلية بالمحافظة ستذلل الكثير من الصعوبات للحد والتخفيف من الدمار والخراب الذي لحق بالمواطنين.

البيشي يدشن مشروع توزيع الكراسي المتحركة لذوي الاحتياجات الخاصة

عدن/ خاص:

دشن مدير عام مكتب الصحة العامة والسكان بالعاصمة عدن الدكتور أحمد مثنى البيشي، أمس في العاصمة عدن مشروع توزيع الكراسي المتحركة لذوي الاحتياجات الخاصة والمتضررين من الحرب، لعدد 390 كرسيًا متحركا، و350 عكازًا وغيرها من المعدات الضرورية للفئات الأكثر احتياجًا لـ7 محافظات: عدن، لحج، أبين، تعز، الضالع، مأرب، والمهرة، بدعم من منظمة بيورهاندز، برعاية وزير الدولة محافظ العاصمة عدن، الأستاذ أحمد حامد لملس.

وخلال التدشين الذي حضره مدير صندوق رعاية وتأهيل المعاقين عدن الدكتورة نجوى فضل، ومدير مركز الأطراف الصناعية والعلاج الطبيعي بالمحافظة الدكتور عبدالرب المفلحي وممثلو منظمة بيورهاندز، أشار الدكتور أحمد البيشي إلى أهمية توزيع الكراسي المتحركة، التي تستهدف أكثر من 800 مستفيد من المعاقين حركيا في سبع محافظات مستهدفة للمشروع، مما يسهم في تخفيف معاناتهم وتسهيل حركتهم لاداء أنشطتهم اليومية بكرامة واستقلالية.

وأشاد البيشي بالجهود التي تبذلها صندوق رعاية وتأهيل المعاقين حركيا في المحافظة، بالتعاون المشترك والتنسيق مع مكتب الصحة بعدن، لتوفير هذه الكمية من الكراسي المتحركة لذوي الاحتياجات الخاصة، المدعوم من منظمة بيور هاندز، وكل من ساهم في رسم الابتسامة والفرحة في جوه المعاقين والمتضررين من الحرب، داعيا جميع منظمات المجتمع المدني والمؤسسات والجمعيات، على أن يحذو حذو منظمة بيورهاندز بالالتفاف حول ذوي الاعاقة حركيا في جميع أنحاء الوطن، لتلبية احتياجاتهم في الحياة.

(العدالة المناخية وتأثيرها على النساء) ورشة بعدن

عدن/ أشجان المقطري:

اقامت صباح أمس، منصة المرأة المستقلة، ورشة عمل بعنوان (العدالة المناخية وتأثيرها على النساء) تهدف إلى رفع وعي العضوات المشاركات بمفهوم العدالة المناخية والمصطلحات الخاصة بتغير المناخ وعلاقته بالنساء، وكذا تسليط الضوء على مدى تأثُر النساء بشكل غير متكافئ بمخاطر تغير المناخ وأنهن الأكثر تضرراً.

واكدت د. رانيا خالد - رئيس منصة المرأة المستقلة، ان هذه الورشة هي الثانية فقد سبقتها ورشة الحماية الرقمية، وان هذه الورش تأتي ضمن سلسلة ورش عمل وندوات تنفذها منصة المرأة المستقلة من اجل تثقيف وتوعية و بناء قدرات عضواتها، والذي يعتبر أحد الأهداف الرئيسة للمنصة.

وقدمت الدكتورة رانيا خالد الشكر لمنظمة YODET على استضافتها للفعالية.

حاضرت في الورشة المدربة المتميزة دنيا هاني كوكا - باحثة ومدربة في مجال التغيرات المناخية، ناشطة شبابية فاعلة في البيئة والعمل المناخي، مدافعة عن قضايا المناخ وتقاطعها مع النساء، رئيسة مبادرة سفراء التنمية.

اليوم.. افتتاح مشروع شبوة الاستراتيجي للطاقة الشمسية بدعم إماراتي

شبوة / خاص :

تشهد محافظة شبوة اليوم الخميس بدء تشغيل مشروع الطاقة الشمسية الاستراتيجي، إيذانًا بدخوله حيز الخدمة رسميا بفضل الدعم السخي من دولة الإمارات.

ويمثل تشغيل المشروع خطوة طال انتظارها لمعالجة أزمة الانقطاعات المتكررة في التيار الكهربائي التي أثرت لسنوات على حياة المواطنين.

ويعد المشروع نقلة نوعية في البنية التحتية بالمحافظة، ويمثل استثمارا طويل الأمد في مجال الطاقة النظيفة والمستدامة، بما يعزز فرص التنمية ويحسن مستوى الخدمات الأساسية للأهالي.

ويشمل المشروع محطة للطاقة الشمسية بقدرة 53 ميغاواط، ممتدة على مساحة 600 ألف متر مربع، تم تشييدها في الجهة الشمالية الغربية من مدينة عتق، حاضرة المحافظة.

كما يضم المشروع تركيب 120 ألف لوح شمسي ونظام تخزين ليلي ومحطة تحويلية وخط نقل بطول 19 كيلومترا.

ويأتي هذا الإنجاز بفضل الجهود المشتركة التي بذلها محافظ شبوة الشيخ عوض محمد بن الوزير، إلى جانب الدعم السخي الذي قدمته دولة الإمارات، حكومة وشعبا، لهذا المشروع الحيوي بما يعكس عمق العلاقات الأخوية ويجسد حرص الأشقاء على دعم الاستقرار والتنمية في اليمن.

وتعد المحطة ثالث مشروع إماراتي من نوعه على مستوى اليمن، بعد محطتي عدن والمخا.

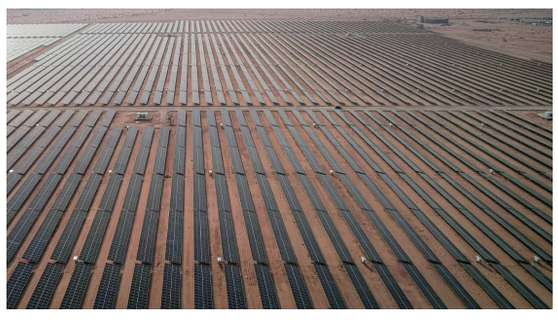

يوميات

الخسارة التي لاتشبهها خسارة أخرى

يكتبها / د. ياسين سعيد نعمان

حينما تأخذ الدولة في التفكك والانهيار، فإن المجتمع، الذي تتشكل منه هذه الدولة، يقوم بإعادة تنظيم نفسه في حاضنات وتكوينات تعود إلى ما قبل الدولة، وترتبط بوشائج الدم والقرابة والعشيرة، والقبيلة، والطائفة، وأيضًا المصلحة التي يُعلن عن حضورها بالاستناد إلى معطى تاريخي أو فاعل مستجد .

وتكون المصلحة هي الوحيدة العابرة نسبيًا لهذه الحاضنات، وإن كانت بطبيعتها حاضنة طارئة، ومشكوك في قدرتها على الصمود أمام التحديات الضخمة التي تنتج عن انهيار الدولة، ما لم تغذها إمكانيات كبيرة تتولى تأهيل المنتسبين إليها، وتطويعهم للبقاء ضمن تكوينات يديرها "الممول" بصورة مباشرة أو غير مباشرة . ولذلك فإنه غالبًا ما يكون مصدرها خارجياً بهدف بناء قوة لتحقيق أهداف استراتيجية أو مرحلية لهذا الخارج .

أما الأحزاب السياسية الوطنية، بتراكيبها الفكرية والأيديولوجية، فإنها تحاول أن تعيد بناء علاقات من نوع ما مع هذه الحاضنات في استجابة لحاجة منتسبيها إلى حماية من التهميش، أو من الاجتثاث، مع بقائها محافظة على بنائها التنظيمي والفكري في أحسن الأحوال .

ولكن مع طول فترة الانهيار، وقسوة المنظومة الجديدة التي تتشكل بدوافع مفرغة من قيم الدولة، فإنه يسود أعضاءها الارتباك، والغضب، ونفاد الصبر، وتقبل الشائعة، وافتعال الخصومة الداخلية بادعاءات تبدو وكأنها أسبابٌ للبعض كي يقطع علاقته بحزبه أو بمكونه السياسي، ويذهب إلى هذه الحاضنة أو تلك بصورة عارية، لا يغطيها أي غموض إيجابي يسمح بتبرير القطيعة .

والحال بالنسبة لمؤسسات الدولة الوطنية، التي لطالما جسدت الرابطة الوطنية العابرة لتكوينات ما قبل الدولة، فإنها تتعرض للتفكيك والتكسير، ويتم على إثرها إقامة هياكل محلية مفككة تقوم بوظيفتها وفقًا للحاجة التي يمليها الإطار المجتمعي الضيق الذي غدت تنتمي إليه .

إن البنية السياسية والاجتماعية المدنية هي أكثر من يتأثر سلبًا بالحروب وانهيار الدولة . وغالبًا ما تشكل خسارة يصعب تعويضها بسهولة .

فهي تخلي مساحة واسعة من نشاطها للبنى التقليدية، وللمصالح الطارئة والمتحركة في أكثر من اتجاه، والتي تنتظم في إطارها أقسام كبيرة من المجتمع. وهو ما يعني أن ضررًا من نوع عميق يكون قد أصاب المجتمع في تكوينه الذي سبق أن أخذ يتشكل مدنيًا ووطنيًا في ظل الدولة بروافع سياسية واقتصادية وثقافية وقانونية عابرة للحاضنة التقليدية .

وفي مثل هذه الظروف يصبح الانتماء للحاضنات التقليدية، بما في ذلك المصلحة الطارئة، أقوى من الانتماء للدولة ومؤسساتها السياسية المدنية والقانونية، ويبدأ المجتمع يتخلى تدريجيًا عما رسخته سنوات الدولة في وعيه وشخصيته من روح المواطنة، والسلوك المرتبط بها، ليبدأ في تجسيد شخصية الرعوي المطيع لأعراف وتقاليد تلكم الحاضنات التقليدية ومنظومة المصالح الطارئة التي تطبق شروط الانتساب بقسوة لتعيد بناء سلوك الجماعات المرتبطة بها بعيدًا عن قيم الدولة .

وهذه من أعظم الخسارات التي لا تشبهها أي خسارة أخرى .

همسة

منـــاجـــاة

طارق حنبلة

أبا زرياب .. ستبقى في قلوبنا

الأسبوع الماضي مرت علينا ذكرى أربعينية فقيد الوطن الكبير الأستاذ الأديب والصحفي المخضرم عطر الذكر سالم الفراص الذي رحل عن دنيانا الفانية بعد رحلة عطاء وطني وأدبي وفكري وإعلامي جسدت عظمة مشاعر وأحاسيس ونبل هذا المثقف الوطني المناضل والمجاهد بصدق في بلاط صاحبة الجلالة ودنيا الأدب والفكر والابداع.

رحل الفراص الجميل في كل شيء .. نعم رحل .. رحل ابا زرياب وهذه إرادة الله ولا راد لقضاء الله.. لكن ستبقى بصماته وإرث فكره وأخلاقه ونبل وعظمة وغزارة ما قدمه من عطاءات جليلة وسامية سمو سريرته وذاته الموسومة بحب بلاده وعشقه النادر في هذا الزمن الأغبر لاحقاق الحق والانتصار بشغف منقطع النظير لنصرة المظلومين والمقهورين.

كل هذا الموروث الانساني والكفاحي الأكثر من رائع قولاً وفعلاً سيظل هاجساً حياً ونبراساً وهاجاً بالوان قوس قزح يتعلم منه الجميع بمختلف اتجاهاتهم ومشاربهم الفكرية والثقافية فقد كان الرجل بحق ودون اي مجاملة (مدرسة إعلامية) وثقافية واخلاقية نتعلم منها جميعاً.

رحم الله أستاذنا ومعلمنا ووالدنا الفاضل الجليل بكل ما تحمله الكلمة من معنى سالم الفراص وكما يحلو للبعض ان يناديه باسم نجله ابا زرياب، العلم النافع والصحبة الطيبة.. وعهداً ان تبقى في قلوبنا حتى تحين ساعة لقيانا بك أيها الإعلامي الفذ والانسان الحقيقي الذي لم يتغير أبداً وظل انساناً مثالياً رغم كل المغريات التي سقط في بئرها الكثيرون مع الأسف الشديد.

ما نأمله حقاً هو ان تلعب الدولة دورها الطبيعي، وهو واجب وليس منة من أحد، وهو الاهتمام بأسرته الفاضلة والكريمة وعدم نسيان كل ما قدمه الرجل باخلاص نادر ودون أي كلل أو ملل، هي حقيقة يعرفها القاصي والداني.

فنانون مرضى بحاجة لرعاية الدولة

يعاني الكثير من الفنانين والمثقفين المبدعين اليوم كثيرا من الأمراض حيث أن البعض داهمه السن والتقدم في العمر.. بعد رحلة عطاء قلما يجود الزمان بمثلها فقد اعطى هؤلاء الفنانون والمبدعون أغلى ما لديهم لاسعاد الناس ورسم لوحة انسانية بديعة تتجلى بالوان قوس قزح متناهية في الرقي والجمال وشغف العمل الابداعي.

واليوم حانت لحظة الوفاء لهؤلاء المبدعين الرائعين قولاً وفعلاً، ورسم ابتسامة جميلة على وجوههم المتعبة التي عانت بصدق من شبح الأزمات والويلات والليالي الصعبة المثخنة بهموم وآلام وجراح لا تتوقف عند حد، وهي حقيقة باتت اليوم واضحة أكثر من أي وقت مضى.

نتعشم خيراً في قيادة الدولة والمحافظة في ظل هذه المتغيرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية المباركة بإذن الله فالفنانون والمبدعون هم حملة مشاعل وشموع الغد الأجمل الذي ننشده جميعاً وبألق خلاق.